مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

20 May 2005
Arabic
Original: English

نيويورك، ٢-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

التصدي لخطر الإرهاب النووي بالحد من الاستخدام المدني لليورانيوم العالي الإثراء

ورقة عمل مقدمة من آيسلندا، والسويد، وليتوانيا، والنرويج

١ - يشكل خطر الإرهاب النووي تهديدا متزايدا للسلام والأمن الدوليين، وهاجسا يجسده قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي (٢٠٠٥). ذلك أن اليورانيوم العالي الإثراء مصدر قلق بالغ في هذا السياق حيث أنه يمكن تقنيا بالاستعانة به بناء جهاز بدائي للتفجير النووي مما يجعله خيارا واردا بالنسبة للجماعات الإرهابية والجهات الفاعلة غير الدول. وقد أشير بالفعل إلى هذا الاحتمال في هذا المؤتمر، بما في ذلك على لسان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد محمد البرادعي في كلمته الافتتاحية.

٢ - ولذا، يتعين أن تمنح الأولوية القصوى لمنع الأطراف الفاعلة من غير الدول من الحصول على اليورانيوم العالي الإثراء. ويمكن حاليا الحصول على هذه المادة في عدد كبير من البلدان في العالم. والعمل جار في إطار مبادرات دولية محمودة لاتخاذ تدابير لتأمين اليورانيوم العالي الإثراء وإزالته، كمبادرة الشراكة العالمية التي اتخذتها مجموعة الـ ٨، والمبادرة العالمية للحد من المخاطر. غير أنه ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات أخرى للحد من احتمالات حصول الجماعات الإرهابية على اليورانيوم العالي الإثراء.

٣ - واليورانيوم العالي الإثراء ليس ضروريا لتوليد الطاقة النووية للأغراض المدنية. فهو يستخدم حاليا لأغراض مدنية باعتباره وقودا لمفاعلات البحوث والدفع في المجموعات الحرجة، كما يستخدم كمصدر لاستخراج نظائر مشعة معينة قصيرة الأمد يجري إنتاجها عن طريق القصف الموجه نحو أهداف الأورانيوم العالي الإثراء. بيد أنه في معظم هذه الحالة، يمكن

230505 230505 05-35267 (A)
0535267

إحلال اليورانيوم المنخفض الإثراء محل اليورانيوم العالي الإثراء أو يمكن استخدام تقنيات أخرى لتحقيق النتائج المنشودة.

٤ - وسعيا إلى الحد من أخطار الإرهاب النووي، نوصي بأن يقوم هذا المؤتمر بما يلي:

(أ) تشجيع جميع البلدان على أن تنظر، إذا ما رأت ضرورة ذلك، في إمكانية اتخاذ تدابير إضافية لحماية ومراقبة المخزونات الموجودة من اليورانيوم العالي الإثراء؛

(ب) التعبير عن وجهة نظر مفادها أن من المطلوب تقليل الاستخدام المدني والتجاري لليورانيوم العالي الإثراء على اعتبار أن الهدف يتمثل في إزالته نهائيا في قطاع تسخير الطاقة النووية للأغراض المدنية حالما يتأتى ذلك من الناحية التقنية؛

(ج) تشجيع جميع البلدان على أن تزيل اليورانيوم العالي الإثراء أو تلتزم بأن تحول المنشآت المدنية الخاضعة لسيطرتها التي تتخذ منه وقودا والتي لا تزال الحاجة إليها قائمة، إلى منشآت وقودها من اليورانيوم المنخفض الإثراء حالما يتأتى ذلك من الناحية التقنية؛

(د) عدم تشجيع أي من الدول على تنفيذ أو تمويل مشاريع مدنية جديدة تتطلب التزود باليورانيوم العالي الإثراء كوقود لأغراض أخرى عدا تحويله إلى يورانيوم منخفض الإثراء؛

(هـ) تشجيع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على إقامة جرد عالمي لليورانيوم العالي الإثراء المستخدم في أغراض مدنية وإعداد تقرير عن ذلك إلى المؤتمر القادم لاستعراض المعاهدة في الجانب المتعلق بالتقدم المحرز صوب تحويل الوقود وفي التوصل على الصعيد الدولي إلى إزالة المفاعلات والمجمعات الحرجة.